

ماقد يؤول إليه

قصف القطاع

تحسين الحلبي

ربما تعتبر إسرائيل من أكثر من يستغل ظروف المنطقة لمصلحة التخلص من كل المناهضين لها ولاحتلالها للأراضي العربية ولذلك كان على الجميع إدراك أنها لا تتوقف عن العمل على التخلص من أسلحة وصواريخ قطاع غزة وأسلحة وصواريخ حزب الله فهما اللعابن (من غير الدول) اللذان مازالا يعملان على تطوير قدراتها العسكرية وخصوصاً حزب الله، لكن مسألة تحديد إسرائيل للطريقة التي ستتعامل فيها مع أسلحة وصواريخ القطاع تخضع لعدد من العوامل التي تختلف تماماً عن العوامل المتعلقة بحزب الله.

فإسرائيل ترى أن خلفاء حكومة قطاع غزة هم من أصدقاء وحلفاء واشنطن وأصبح بعضهم مثل السعودية وقطر وتركيا من أصدقاء إسرائيل وتجمع السعودية مع إسرائيل أهداف مشتركة ضد جميع أطراف محور المقاومة.

ولذلك رجحت إسرائيل أفكاراً (بموجب ما كشفته صحف عبرية) بأنها يمكن أن تتوصل إلى اتفاق بينها وبين قطر وأنقرة والسعودية وهي الأطراف الثلاثة التي تتحالف مع حكومة قطاع غزة على الامتناع عن توجيه ضربات عسكرية ثقيلة لقطاع غزة إذا ضمنت هذه الأطراف نزع أسلحة وصواريخ فصائل المقاومة داخل القطاع وفي المقدمة صواريخ وأسلحة القسام والجهاد الإسلامي... وفي الزمن الذي يستغرقه قواعد اللعبة الإسرائيلية تجاه هذه المسألة والتوصل إلى تحقيق هدفها يبدو أن إسرائيل أرادت أن توجه رسالة لهذه الأطراف العربية والحكومة القطاع بأنها تنتظر تحقيق هذه الغاية وإذا لم تتحقق عن طريق قطر وتركيا والسعودية فإن إسرائيل ترى أنها ستحققها من دون حاجة لهذه الأطراف مادامت الظروف العربية وتزايد التفاهت على تطبيع بعض الدول العربية لعلاقتها مع إسرائيل توفر أجواء مناسبة لعمل عسكري تصعدي على قطاع غزة... ولذلك يرى المحللون في إسرائيل أن هذا العدوان الإسرائيلي «المفاجيء» على قطاع غزة يشكل رسالة ضغط على الأطراف المتحالفة مع حكومة حماس للقيام بدورها في التجاوب مع المطلب الإسرائيلي... ويرى آخرون داخل إسرائيل أيضاً أن إسرائيل تسعى إلى تحديد مواصفات السيناريوهات المطلوب تحقيق هذا التجاوب وفي مقدمة هذه المواصفات المحتملة أن تقوم إسرائيل بشن عمليات عسكرية تدمر وتقتل الكثيرين داخل القطاع ثم تطلب من الأطراف المتحالفة مع حكومة حماس بالدعوة لوقف نار تضمن فيه قطر وأنقرة والرياض علناً وفي بيان مع إسرائيل ضرورة تخلص حكومة القطاع من الأسلحة والصواريخ بغطاء توفره الجامعة العربية بفضل الدور السعودي والقطري المؤثر في قرارات الجامعة وخصوصاً لأن دولا عربية أخرى لديها الغاية نفسها ويهذه الطريقة أو السيناريو الإسرائيلي ستظهر هذه الدول بظهور من ينقذ الفلسطينيين في القطاع من الدمار الإسرائيلي» الذي يتسبب به وجود صواريخ وأسلحة لم تعد دول النظام الرسمي العربي تعتبرها ضرورة مادامت تقوم بالتقارب مع إسرائيل وبداية تطبيع للعلاقات معها؟!.

وهذا السيناريو الإسرائيلي المرسوم أشار إلى مقدماته (ليبرمان) وزير الدفاع الإسرائيلي الذي أعلن قبل يومين لصحيفة هآرتس أن إسرائيل معنية بإبلاغ رسالة حادة وعنيفة لحكومة غزة حتى لو تسببت بتصعيد متعاطف. بل إن الحكومة الإسرائيلية عقيت على التصريحات التركية وقال الناطق باسمها إن على أنقرة إجراء حسابات قبل أن تندد بعمليات تقوم بها جيوش دول أخرى في المنطقة. ومع ذلك يرى (عاموس هارثيل) المحلل السياسي في هآرتس أن إسرائيل تريد أيضاً فرض تأخيرها على الانتخابات البلدية التي ستجري في القطاع لمصلحة أحد الجانبيين المتنافسين (حماس وفتح).

لكن واقع الأمر يشير إلى أن أي تدمير إسرائيلي للقطاع لن يحمل مصلحة لإسرائيل لأن التدمير قد يجعل الجمهور يفضل عودة السلطة الفلسطينية وليس استمرار الوضع القائم بإدارة حماس.

القوات العراقية استعادت حقل نفط والمصفاة

استمرار عملية استعادة القيارة جنوب الموصل بالعراق



ضرب مواقع لداعش في ناحية القيارة (رويترز)

الأول، أنه «سيتم تحرير مدينة الموصل في ٢٠١٦».

تأجيل التصويت على سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي لعدم اكتمال النصاب القانوني، ورفع جلسته إلى اليوم الخميس.

وقال مصدر برلماني: إن «رئيس البرلمان سليم الجبوري، أجل التصويت على سحب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي لعدم اكتمال النصاب القانوني، بعد انسحاب كتلتي المواطن والأحرار» احتجاجاً على عرض سحب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي للتصويت.

وكان مجلس النواب صوت خلال جلسته السابقة في ١٥ آب، بالأغلبية على «عدم قناعت»ه بالإجابات التي قدمها وزير الدفاع خلال جلسة استجوابه بشأن ملفات «فساد وسوء إدارة» الوزارة، ليقرب بعدها الجبوري إبداع «سحب الثقة» عن العبيدي خلال جلسة الثلاثاء.

وكان العبيدي اعتبر، استجوابه في البرلمان «سيناريو أعد له سلفاً من أشخاص أوصدت بوجههم أبواب الابتزاز والمساومة» بهدف إفشاله.

(أ ف ب - روسيا اليوم)

مدينة الموصل ثاني أكبر مدن البلاد على بعد ٣٧٠ كلم شمال بغداد. وكانت القوات العراقية استعادت بمساعدة التحالف الدولي في حزيران، السيطرة على قاعدة القيارة الجوية التي تعد أكبر القواعد العسكرية الإستراتيجية في شمال العراق. وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أمس

القيارة، وتحدث عن «مقتل سبعة أشخاص وإصابة خمسة بجروح جميعهم مدنيون الثلاثاء، جراء تحجير سيارة مفخخة بضربة جوية في قرية النورات»، الواقعة في جنوبي القيارة. وأكد صالح الجبوري مدير ناحية القيارة الفلوجة في حزيران، على بذل جهودها لتحرير

الإسعاف باتجاه قرى شمال القيارة» من دون الكشف عن قتلى القوات الأمنية. ويطلق إرهابيون قذافي هاون انطلاقاً من مناطق شمال القيارة، باتجاه القوات الأمنية في القيارة، وفقاً للواء الجبوري. وأكد صالح الجبوري مدير ناحية القيارة «بدء المرحلة الثانية من عملية اقتحام

واصلت القوات العراقية الخاصة لليوم الثاني على التوالي عملية اقتحام بلدة القيارة، جنوب مدينة الموصل شمال البلاد، لاستعادة السيطرة عليها من تنظيم داعش الإرهابي، حسبما أفادت مصادر أمنية أمس.

وبدأت قوات أمنية أبرزها قوات مكافحة الإرهاب الثلاثاء اقتحام القيارة الواقعة على بعد ٦٠ كيلومتراً جنوب الموصل كبرى مدن محافظة نينوى وأخر أكبر معاقل تنظيم داعش في العراق.

وقال اللواء نجم الجبوري قائد عمليات نينوى لـ«فرانس برس»: إن «الخطة نفذت بنجاح» مشيراً إلى تحرير قسم كبير من المدينة «ولم يبقى سوى لقاء القوات المتقدمة من المحور الغربي والأخرى التي تقدمت من المحور الشرقي طروق حول القيارة». وأضاف: إن «القوات الأمنية سيطرت على حقل نفط ومصفاة القيارة (إلى الجنوب من القيارة) ورفعت العلم العراقي فوقه». وأكد أن «تحرير القيارة سيقطع الطريق الرئيسي الذي يربط الموصل مع (مناطق) الجنوب منها ما سيسهل تحرير المدينة». وأشار إلى «مقتل عشرات من مسلحي التنظيم وهرب آخرين بدرجات نارية وسيارات

أردوغان؛ الاتحاد الأوروبي لم يقدم الأموال التي تعهد بها في اتفاق الهجرة

إصابة ٢ جنود أترك بجروح في هجوم جنوبي غربي تركيا

لعدم تسليم فتح الله كولن رجل الدين الذي تتهمه أنقرة بتبديد محاولة الانقلاب الشهر الماضي. وأضاف في كلمة بالعاصمة أنقرة: إن تركيا ستواصل تقديم وثائق للمسؤولين الأميركيين للمطالبة بتسليم كولن الذي يعيش في منفى الاختياري في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٩.

ويبقى كولن الذي كان ذات يوم حليفاً لأردوغان في توربه له في محاولة الانقلاب يوم ١٥ تموز وأدانها. لكن مسؤولين أتركا يقولون إن شبكة من أضرار كولن اخترقت على مدى سنوات صفوف الجيش والمؤسسات العامة في تركيا لخلق «دولة موازية». وقال أردوغان: «ستقول له إن زعيم منظمة فتح الله الإرهابية في بلدكم... وإذا أرادت دولة أن تتسلم مجرماً يقيم في بلدكم فليس من حقه المجاملة من ذلك، موصفاً أن تركيا والولايات المتحدة شريكتان إستراتيجيتان وأن بايدين الذي يروو أنقرة أمر بأن كولن على كولن لن يفيد واشنطن. وريتزر - وكالات



أردوغان ملقياً كلمة في القصر الرئاسي في أنقرة، تركيا (رويترز)

الأتركا إلى أوروبا من دون تأشيرات. وقال أردوغان مراراً إن الزعماء الأوروبين لا يلتزمون بالطلب منهم وفقاً لهذا الاتفاق. إلى ذلك أشار أردوغان إلى أنه يعترم إبلاغ نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يروو أنقرة أمر بأن كولن على كولن لن يفيد واشنطن. واشنطن ليس لديها «أي مسوغ»

أصيب ثلاثة جنود أترك بجروح أمس في هجوم مسلح قرب مدينة أنطاليا جنوبي غربي تركيا. وذكرت وكالة «دوغان» التركية أن الهجوم استهدف آلية عسكرية كانت تقل عدداً من الجنود في منطقة بيلديبي غرب أنطاليا ما أسفر عن إصابة ثلاثة منهم دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول طبيعة الهجوم. وكان جنديان أتركان على الأقل قُتلوا في تفجير استهدف عرب عسكريه كانت تقلم بحفاظة شرقا جنوبي شرقي البلاد الثلاثاء. وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية التي يشنها النظام التركي على محافظات جنوبي شرقي البلاد والعمليات القمعية التي ينفذها بحق المواطنين الأترك ووسائل الإعلام الرافضة لسياساته، إضافة إلى دعمه الإرهاب في المنطقة وخاصة في سورية. وفي سياق آخر قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال كلمة القاها

ألمانيا تنصح رعاياها بتكديس

المؤون تحسباً من اعتداءات

نصحت الحكومة الألمانية رعاياها بتكديس الأطعمة والماء تحسباً من اعتداءات إرهابية أو معلوماتية وفق إستراتيجية الدفاع المدني الأول منذ نهاية الحرب الباردة والتي تبنتها أمس الأربعاء، والخطة هي الأولى منذ ١٩٩٥ عندما تم التخلي عن السياسات الأمنية وحل أجهزة الدفاع المدني الفدرالية إثر توحيد ألمانيا، وذكرت الخطة الجديدة أن مناخ السياسة الأمنية تغير مجدداً. ولكن منتقدي الخطة ولأسيما من المعارضة وحزب الخضر اتهموا الائتلاف الذي ترأسه المستشارة أنجيلا ميركل بيت الربع بين الناس قبل انتخابات المقاطعات في أيلول. وانتشرت الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي عبر وسم «هاستروك» ومعناه حرفياً شراء فئران هاسترو ولكنه يعني التزود بالموث بلهجة ساخرة مع تداول صور الفأر الصغير على «تويتر». ولكن الحكومة اعتبرت أنه لا بد من «الرد السريع والفعال في الأوضاع الخطرة» وأنه لا بد من الاستعداد لذلك، وقالت الوثيقة: «على حين أنه من غير المتوقع أن تتعرض ألمانيا لهجوم يتطلب خطة دفاعية تقليدية، إلا أن عليها أن تكون مستعدة بما يكفي في حال تعرضت لتهديد وجودي في المستقبل لا يمكن استبعاده». واعتبرت أن انتشار أسلحة الدمار الشامل وأنظمة تسليمها والهجمات الإرهابية والمعلوماتية يمكن أن تشكل تهديداً مباشراً لألمانيا وحلفائها. وتغطي الخطة أولوية للدعم المدني للجنش وتوصي بجعل المباني أكثر قدرة على المقاومة وزيادة قدرات النظام الصحي. وتنصح الخطة السكان على تخزين طعام يكفي لعشرة أيام وءاء يكفي لخمس أيام. وأثارت الهجمات التي تعرضت لها ألمانيا في تموز وبينها هجومان تبناهما تنظيم «داعش» الإرهابي جدالاً بشأن السياسة الأمنية. وتدرس وزارة الدفاع تدريب الجيش لرد على الهجمات الإرهابية بينما أعلن وزير الداخلية توماس دو ميزيرير الأسبوع الماضي عن تدابير جديدة لمكافحة الإرهاب تتضمن تجريد «الجهاديين» من الجنسية الألمانية.

أ ف ب

كليتوتون في عين عاصفة ترامب المحيطة بالتبرعات الخيرية

التبرعات في منزل المغني جاستن تيمبرليك وزوجته جيسكا بيل، لم تحقق علناً حتى الآن على التقارير. غير أن المتحدث باسم حملتها رفض تحليل «أسوشيتد برس»، وقال أنه يستند إلى «بيانات خاطئة تماماً» تم «انتقاؤها» من برنامجها. وقال المتحدث براين فالون في بيان إن «البيانات لا تشمل أكثر من نصف فترة توليها الوزارة»، وأضاف: «بمجرد أخذ جزء من الاجتماعات التي اخترت عشوائياً من أسوشيتد برس، فإنه من المشين تشويه أسس لقاء الوزيرة كليتوتون مع هؤلاء الأشخاص».

وتمتعت المؤسسة الخيرية ملياري دولار منذ إنشائها في ٢٠٠١ بعد انتهاء رئاسة بيل كليتوتون، ووزعت الأموال محلياً وفي الخارج، حيث قدمت نحو ٢١٨ مليون دولار في ٢٠١٤.

وأعلن بيل كليتوتون في وقت سابق هذا الأسبوع أنه في حال انتخاب زوجته رئيسة للولايات المتحدة، لن تقبل المؤسسة سوى هبات من مواطنين أميركيين ومقيمين بصورة دائمة ومؤسسات أميركية مستقلة، وسيستقيل من مجلس إدارتها

وأضاف ترامب: «من الواضح جداً أن آل كليتوتون أنشؤوا مؤسسة للانتفاع من المنصب العام، باعوا إمكانية الفداء» إلى المؤسسات، منوهاً: «هذا فساد ولهذا السبب طالب بأن ينظر مدع عام في هذه الفوضى». وطالبت حملة ترامب بإجراء تحقيق مستقل بعد أن نشرت مجموعة «جوديشال ووتش» المحافظة التي استهدفت كليتوتون لسنوات، نحو ١٥ ألف رسالة إلكترونية أرسلت من خاتمتها الخاص. وتظهر بعض تلك الرسائل أن ماحين تبرعوا للمؤسسة، قاموا بالضغف على إحدى كبار معاونيها، هوما عابدين، للتحرق من كليتوتون. وردا على سؤال حول ما إذا كانت تبرعات ترامب البالغة عشرات آلاف الدولارات المؤسسة كليتوتون كانت أيضاً تهدف للتحرق منها، قالت مديرة الحملة كليي أن كونواي لشبكة «سي إن إن» إن ترامب «لم يكن يدفع للعب، وأضاف: «لم يقل في أبداً إنه ذاهب إلى وزارة الخارجية لعقد اجتماع مع هيلاري كليتوتون».

وكليتوتون التي حضرت الثلاثاء حفلاً هوليودياً لجمع

كثف دونالد ترامب الثلاثاء هجماته على هيلاري كليتوتون التي سعت حملتها لإسكات انتقادات المحدث أن ماحين تبرعوا للمؤسسة الخيرية التي تديرها أسرنا بهدف التحرق منها عندما كانت وزيرة للخارجية الأمريكية. والمرشحة الديمقراطية السابعة لدخول التاريخ كأول امرأة قائدة للقوات المسلحة الأمريكية، تقدمت على منافسها الجمهوري لكنها وجدت نفسها في موقف صعب في وقت سابق هذا الأسبوع فيما سعت حملة ترامب لتخطي سلسلة من الأزمات التي جلبها ترامب بنفسه. وقال ترامب أمام تجمع في أوسن بولاية تكساس قاطعه متظاهرون مراراً: «هيلاري كليتوتون ليست أهلاً على الإطاحة لتولي منصب عام»، وأضاف: «من المستحيل معرفة أين تنصب مؤسسة كليتوتون وأين تبدأ وموت خارجية».

وقبل ساعات على ذلك، قالت وكالة «أسوشيتد برس» إن أكثر من نصف الأشخاص من خارج الحكومة ممن التقوا كليتوتون عندما كانت وزيرة للخارجية، تبرعوا بالأموال لمؤسسة كليتوتون.

التيارات في منزل المغني جاستن تيمبرليك وزوجته جيسكا بيل، لم تحقق علناً حتى الآن على التقارير.

غير أن المتحدث باسم حملتها رفض تحليل «أسوشيتد برس»، وقال أنه يستند إلى «بيانات خاطئة تماماً» تم «انتقاؤها» من برنامجها. وقال المتحدث براين فالون في بيان إن «البيانات لا تشمل أكثر من نصف فترة توليها الوزارة»، وأضاف: «بمجرد أخذ جزء من الاجتماعات التي اخترت عشوائياً من أسوشيتد برس، فإنه من المشين تشويه أسس لقاء الوزيرة كليتوتون مع هؤلاء الأشخاص».

وتمتعت المؤسسة الخيرية ملياري دولار منذ إنشائها في ٢٠٠١ بعد انتهاء رئاسة بيل كليتوتون، ووزعت الأموال محلياً وفي الخارج، حيث قدمت نحو ٢١٨ مليون دولار في ٢٠١٤.

وأعلن بيل كليتوتون في وقت سابق هذا الأسبوع أنه في حال انتخاب زوجته رئيسة للولايات المتحدة، لن تقبل المؤسسة سوى هبات من مواطنين أميركيين ومقيمين بصورة دائمة ومؤسسات أميركية مستقلة، وسيستقيل من مجلس إدارتها

إعلان مهم

إلى السادة المصدرين إلى جمهورية مصر العربية ولهم

بصانع متوقفة في ميناء بور سعيد المصري، يرجى مراجعة

اتحاد غرف التجارة السورية فوراً لموافقاتنا بأرقام

الحاويات المتوقفة لنقوم بدورنا بتزويد وزارة الاقتصاد

والتجارة الخارجية بها، حيث ستقوم الوزارة بالتنسيق

مع السفارة السورية في القاهرة للتدخل ومعالجة هذا

الموضوع بالسرعة الممكنة.

هذا وإن اتحاد غرف التجارة السورية يهيب بجميع السادة

المصدرين ضرورة التقيد بشروط وإجراءات التغليف

والتوضيب المعتمدة تلافياً لحدوث مثل هذه المخالفات.

رئيس اتحاد غرف التجارة السورية

محمد غسان القلاع

روسيف تقاوم حتى

الرمق الأخير!

دعت الرئيسة البرازيلية المعلقة مهاهما ديلما روسيف، الثلاثاء انصرها إلى «المقاومة» وذلك قبل يومين من بدء محاكمتها في مجلس الشيوخ.

وقالت روسيف أمام تجمع ضم مئات من مناصريها احتشدوا في ساو باولو: «فلنقاوم كلنا مع بعضنا، ما تعلمنا من كل هذا، هو أن الديمقراطية ليست مضمونة كما كنا نظن... يجب أن نكون دائماً في حال تأهب لكي لا نخسر ما ربحتاه»، مضيفة «ناضلت كل حياتي ضد التعذيب، ضد السرطان... وسأقافح الآن ضد أي ظلم، وسط تصفيق نحو ١٥٠٠ من العمال والطلاب والفنانين.

وبيدأ مجلس الشيوخ الذي تحولت قاعته إلى محكمة بزعماء رئيس المحكمة الفدرالية العليا، اليوم الخميس، المحاكمة التي يفترض أن يصدر الحكم فيها بتاريخ ٣١ آب.

وستقرر جلسات المحاكمة التي تستمر أياما مصير الزعمية اليسارية التي علقت مهامها يوم ١٢ آذار الماضي بعد تصويت أعضاء مجلس الشيوخ على تعليق مهام روسيف.

وإذا أدينت روسيف بالتلاعب بالحسابات العامة وتوقيع مراسيم تنص على نقفات لم تكن مفررة، من دون موافقة البرلمان، فسفقد منصبها فوراً.

وسيفي القرار حالة إدانة روسيف ١٣ عاماً من حبس جزاء العمال على رأس أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية الذي شهد طفرة كبيرة في عهد الرئيس السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا (٢٠٠٣-٢٠١١).

أما إذا حكم ببراءة روسيف (٦٨ عاماً) فسفعود إلى منصبها على الفور حتى انتهاء ولايتها الثانية عام ٢٠١٨.

(روسيا اليوم - أ ف ب)

صالح يرفض مخرجات الحوار الوطني ويعلم «دفن المبادرة الخليجية»



جنود يمنيون يحرسون بوابة البنك المركزي اليمني في صنعاء (رويترز)

استعرض الرئيس هادي وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية جملة التطورات والأحداث التي شهدتها اليمن بتسلسلها الزمني بما حملته من تجارب منذ البدء بتنفيذ المبادرة الخليجية والبتها التنفيذية، والصعوبات الجمة التي واجهت عملية التحول خلال مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته.

وجدد اتهاماته للحوثيين وصالح بالانقلاب على سودة دستور اليمن الاتحادي الجديد المنيفق عن مؤتمر الحوار الوطني، وذلك في «مسار تنفيذ مشروع السلال الطائفي»، لافتاً الانتباه إلى أن اليمنيين لن يقبلوا مطلقاً بتلك المشاريع، حسب وكالة الأنباء اليمنية.

وتصاعدت المعارك في معظم الجبهات اليمنية مع تعليق مشاورات السلام التي أقيمت في الكونغرس بين الحكومة من جهة والحوثيين وصالح من جهة أخرى يوم ٦ آب الجاري، بعد استمراره لأكثر من ٣ أشهر من دون اختراق جدار الأزمة، وإيقاف النزاع المتصاعد في البلاد منذ العام الماضي.

وفي زيارة يومية، يلتقي كيري مسؤولين سعوديين بينهم نظيره عادل الجبير، ووزراء

أعلن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح رفضه جمع مخرجات الحوار الوطني، على حين اعتبر خلفه عبدربه هادي منصور أن «الإطلاقيين» يريدون نقل التجربة الإيرانية في الحكم إلى اليمن، في وقت أجرى رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية حمد محمد ثاني الرميثي، زيارة تفقدية لقوات بلاده المشاركة ضمن التحالف العربي في اليمن. وقال الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أنه تم دفن المبادرة الخليجية بعد التوافق على المجلس السياسي بين الحوثيين وأتباعه.

وأعد في حديث لوسائل إعلام تابعة له أن «تجمعات السبعين بمعاية الاستفتاء والانتخاب على رئيس لليمن ممثل في المجلس السياسي الذي اعتبره أعلى سلطة في البلد»، واعتبر صالح القرار الأممي ٢٢١٦ لاغياً وليس له أي صلاحية بعد ما ساءه العدوان على اليمن رغم أن وفده إن جانب الحوثيين أعترف بالقرار من دون العمل على تنفيذه كما ورد. وأضاف إنه إلى جانب الحوثيين بصدده دفن مخرجات الحوار الوطني الذي انتهى في ٢٠١٤ مسيماً تلك المخرجات بأنها خيانية عظمى بعد إقرار «خيار الأقاليم» وشكل الدولة الاتحادية.

بالمقابل اعتبر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أن «القوى الانقلابية» في بلاده تسعى إلى نقل التجربة الإيرانية في الحكم.

وقال هادي خلال لقائه في الرياض مع عدد من الدعاة والعلماء اليمنيين: «إن الحوثي وصالح، يعلمان على شرف أفكار بخيلة على اليمنيين، تحت عباءة المنطقة والطائفية».

وشدد الرئيس اليمني، على ضرورة قيام العلماء بأدوارهم لفضح وتوعية «مشارع الانقلابيين، وأفكارهم الخبيثة المنطرفة» التي قال إنها «أرادت شق الصلح ووحدة المجتمع اليمني»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «مساعي الانقلابيين خابت وتكشفت أوراها وأصبحت اليوم في مواجهة تامة مع المجتمع بصورة عامه».